فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية

إعداد الطالبة:

خديجة محمد طاهر أبوفاطمة حسن

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص

(مناهج وطرائق تدريس)

إشراف الدكتور

د/ بشرى الفاضل إبراهيم

كلية الدراسات العليا

جامعة البحر الأحمر - السودان

ديسمبر / 2025م

مستخلص الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتجية التعلم النشط ، وقياس فاعليته في تنمية مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية محلية هيا.

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تقسم العينة إلى مجموعتين :_

تجريبية (عددها ١٥ معلما) تلقت البرنامج التدريبي ، وضابطة (عددها ١٥معلما) لم تتعرض لأي تدريب خلال فترة التطبيق

استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء المعلمين في مهارات استراتيجية التعلم التعاوني ، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها بالطرق العلمية المناسبة

وأجريت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج Spss، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة تبني البرنامج التدريبي المقترح ضمن برامج التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات ، وتعزيز استخدام استراتيجيات التعلم النشط بشكل منهجي في بيئات التعليم المختلفة

الكلمات المفتاحية:-

(التعلم النشط _ التعلم التعاوني _ البرنامج التدريبي _ معلمو الرياضيات_ المرحلة الابتدائية _ بطاقة ملاحظة)

Abstract of the Study:

The study aimed to develop a proposed training program based on the active learning strategy and to measure its effectiveness in developing cooperative learning strategy skills among mathematics teachers at the primary level in Haya locality.

The study followed a quasi-experimental approach, dividing the sample into two groups: an experimental group (15 teachers) who received the training program, and a control group (15 teachers) who did not receive any training during the application period.

The researcher used an observation checklist to measure the teachers' performance in cooperative learning skills, and the validity and reliability of the tool were verified using appropriate scientific methods. Statistical analysis was conducted using the SPSS program, and the study found statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the two groups in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the training program in developing cooperative learning skills among mathematics teachers.

In light of the results, the study recommended adopting the proposed training program within professional development programs for mathematics teachers, and enhancing the systematic use of active learning strategies in various educational settings.

Keywords:

– Active Learning – Cooperative Learning – Training Program) (Mathematics Teachers – Primary Stage – Observation Checklist

فهرس المحتويات

م	الموضـــــوع	الصفحة
	البسملة	ب
	الاستهلال	ج
	الإهداء	د
	شكر وعرفان	هـ
	المستخلص	ز
	فهرسه المحتويات	ح
	فهرس الجداول	ل
	فهرس الملاحق - فهرس الاشكال	م
	الفصل الأول: الإطار العام	-
1-1	المقدمة	2
2-1	مشكلة الدراسة	3
3-1	أهمية الدراسة	3
4-1	أهداف الدراسة	4
5-1	أسئلة الدراسة	4
6-1	فروض الدراسة	4
7-1	حدود الدراسة	5
8-1	مصطلحات الدراسة	6
	الفصل الثاني : التعلم النشط	
1-2	التعلم النشط	
1-1-2	تمهيد	8
2-1-2	تعريفات التعلم النشط	8
3-1-2	تعاليم نبوية في منظومة التعلم النشط الحديث	10
4-1-2	عناصر التعلم النشط	13

م	الموضـــــوع	الصفحة
2-1-5	أهداف التعلم النشط	14
2-1-6	أهمية التعلم النشط	15
2-1-7	مبادئ التعلم النشط	15
2-1-8	الأدوار الجديدة للمعلم في التعلم النشط	16
2-1-9	خصائص ومميزات التعلم النشط	17
2-1-10	معوقات التعلم النشط	18
	الفصل الثالث : التعلم التعاوني	
2-2-1	تمهيد	19
2-2-2	أنماط التعلم العامة	20
2-2-3	مفهوم التعلم التعاوني	22
2-2-4	اهداف التعلم التعاوني	24
2-2-5	عناصر التعلم التعاوني	26
2-2-6	خصائص التعلم التعاوني	28
2-2-7	فوائد التعلم التعاوني	28
2-2-8	التعلم التعاوني وتعليم الرياضيات	29
2-2-9	دور المعلم في التعلم التعاوني	30
2-2-10	مقارنة بين نمط مجموعات التعلم التعاوني ونمط مجموعات التعلم التقليدي	52
2-2-11	معوقات التعلم التعاوني	52
2-2-12	حلول معوقات التعلم التعاوني	53
2-3	**تدريب المعلمين**	
2-3-1	تمهيد	54
2-3-2	مفهوم التدريب	55
2-3-3	أنواع التدريب	55

م	الموضـــــوع	الصفحة
4-3-2	أهداف التدريب ودوافعه	55
5-3-2	المبادئ الأساسية في التدريب	56
6-3-2	تصميم برانامج التدريب	56
7-3-2	دواعي التخطيط البرامج التدريبية	58
8-3-2	شروط تخطيط البرامج التدريبية	59
9-3-2	المنهج المتبع في تصميم البرامج التدريبية	60
10-3-2	أهداف ومبادئ تقويم التدريب أثناء الخدمة	62
4-2	الدراسات السابقة	
1-4-2	تمهيد	65
2-4-2	دراسات عربية	65
3-4-2	دراسات انجليزية	71
4-4-2	التعقيب على الدراسات السابقة	75
	الفصل الثالث : إجراء الدراسة الميدانية	
1-3	تمهيد	78
2-3	منهجية الدراسة	78
3-3	مجتمع الدراسة	78
4-3	نبذة عن التعليم في محلية هيا	79
5-3	عينة الدراسة	80
6-3	أداة الدراسة	82
7-3	إعداد البرنامج التدريبي المقترح	83
8-3	طرق واساليب تنفيذ البرنامج التدريبي	88
9-3	المعالجات الاحصائية	91
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	

م	الموضـــــوع	الصفحة
1-4	تمهيد	93
2-4	مناقشة سؤال الدراسة الرئيسي وفرضيته الخاص عن فعالية البرنامج التدريبي المقترح	94
3-4	مناقشة سؤال الدراسة الفرعي الاول وفرضيته الخاص بمهارة اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني	95
4-4	مناقشة سؤال الدراسة الفرعي الثاني وفرضيته الخاص بمهارة التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني	96
5-4	مناقشة سؤال الدراسة الفرعي الثالث وفرضيته الخاص بمهارة التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني	97
6-4	مناقشة سؤال الدراسة الفرعي الرابع وفرضيته الخاص بمهارة التقويم بطريقة التعلم التعاوني	98
7-4	الأسباب التي أدت لفاعلية البرنامج التدريبي المقترح	99
	الفصل الخامس: ملخص النتائج وتوصيات الدراسة	
1-5	تمهيد	102
2-5	ملخص عام للدراسة	102
3-5	نتائج الدراسة	103
4-5	توصيات الدراسة	104
5-5	مقترحات الدراسة	104
6-5	المراجع	105
7-5	العربية	106
8-5	الانجليزية	111
9-5	الملاحق	112

_ نتائج الدراسة:-

لقد خلصت الدراسة إلى النتائج الاتية :-

١- كان للبرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم التعاوني أثر واضح في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لمعلمي الرياضيات بمحلية هيا ، اذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل مهارة على حدا لصالح المجموعة التجريبية ، وبلغت قيمة(t) بالنسبة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (33.685) وهي قيمة دالة عند مستوى (=0.05)

٢- حقق البرنامج التدريبي درجة مناسبة من الفاعلية بلغت(1.14) في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات محلية هيا.

5-3 توصيات الدراسة:-

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي:_

أ/ توصيات لمشرفي التدريب التربوي:_

١- تصميم برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط ، لاسيما التعلم التعاوني ، تمكن معلمي الرياضيات من توظيفها بفعالية في المواقف الصفية

٢- تبني البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة من قبل إدارات التدريب التربوي ، وتطبيقه على نطاق واسع لمعالجة جوانب القصور في مهارات التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات

٣- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي الرياضيات، بحيث تتبني اتجاهات حديثة في التدريب واستراتيجيات التعلم النشط.

ب/ توصيات لصناع القرار التربوي:_

١- توفير بيئة مدرسية داعمة للتعلم التعاوني من خلال إعادة تنظيم الفصول الدراسية وتزويدها بالوسائل المناسبة التى تسهل العمل الجماعي

٢- دمج استراتيجيات التعلم النشط بصورة عامة ، واستراتيجية التعلم التعاوني بصورة خاصة ضمن معايير الأداء المهني للمعلمين

ج/ توصيات لبحوث مستقبلية:_

١- تشجيع البحوث المستقبلية لإعداد برامج تدريبية مماثلة في مواد دراسية أخري ، ولمعلمي المراحل التعليمية المختلفة للتحقق من مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات في بيئات تعليمية متنوعة

٢- قياس الأثر طويل المدى للبرامج التدريبية على الأداء الفعلي للمعلمين داخل الصف من خلال دراسات طولية تتبعية.

5-4 مقترحات دراسة:-

تقترح الباحثة الاتى:_

١- إجراء دراسات طولية تتبعية لقياس مدى استمرارية إثر البرنامج التدريبي المقترح على أداء معلمى الرياضيات في الفصول الدراسية ومدى انتقال اثره على تحصيل الطلاب ومشاركتهم

٢- دمج ادوات التكنولوجيا التعليمية داخل البرنامج التدريبي لتدريب المعلمين على استخدام التطبيقات الرقمية في تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني ، ودراسة اثر ذلك على جودة التعلم

٣- دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين (مثل:الكفاءة الذاتية -المرونة الفكرية- الدافعية نحو التطوير المنهي) ومستوى استفادتهم من البرنامج التدريبي.